

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

الفصل الخامس .

التسميع من الشيخ لقراءة اللحن والمصحف والحث على الأخذ من أفواه الشيوخ .

(وليحذر اللحن والمصحفا ... على حديثه بأن يحرفا) .

(فيدخلا في قوله من كذبا ... فحق النحو على من طلبا) .

(والأخذ من أفواههم لا الكتب ... أدفع للتصحيح فاسمع وادأب) .

وليحذر الشيخ الطالب اللحن بصيغة المبالغة أي الكثير اللحن في ألفاظ النبوة وكذا

ليحذر المصحفا فيها وفي أسماء الرواة ولو كان لا يلحن على حديثه بأن يحرفا أي خوف

التحريف في حركاته أو ضبطه من كل من اللحن والمصحف منهما في الحال والمآل فيدخلا أي

الشيخ وكذا الطالب من باب أولى في جملة قوله A من كذبا علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار لأنه A لم يكن يلحن .

قال النضر بن شميل جاءت هذه الأحاديث عن الأصل معربة ويتأكد الوعيد مع اختلال المعنى

في اللحن والتصحيح وإلى الدخول أشار الأصمعي فقال أبو داود السجزي سمعت الأصمعي يقول إن

أخوف ما